

ما تجدر ملاحظته في هذه القواعد التي تلحظ البنية الداخلية للركن الاسمي أو التركيب الاسمي الموسّع، أنّ هذه القواعد تعدّد عناصر الركن الاسمي، وتنصّ على الترتيب الذي ترد فيه هذه العناصر. فالركن الاسمي مكوّن من عناصر لغوية تدرج ضمنه وتقع مجتمعةً موقع الاسم. والجدير بالملاحظة، أيضاً، أنّ العناصر اللغوية التي بإمكانها أن تنتمي إلى الركن الاسمي تعود إلى فئات كلامية متنوعة. ويُستثنى منها بطبيعة الحال الاسم الأساسي الذي تتألف هذه العناصر معه في بنية خطية متدرّجة لتكوّن مجتمعةً وحدةً ملحوظةً من وحدات الجملة، هي الركن الاسمي أو التركيب الاسمي الموسّع.

٣ - المواقع التي يحتلّها الركن الاسمي

نلاحظ حين نتبّع ورود التراكيب اللغوية التي تكوّن ركنًا اسميًا، أنّ هذه التراكيب تقع، بالذات، مواقع الاسم. مما يؤكّد نظرنا إليها من حيث إنها تسلك سلوك الاسم في الجملة وتتصرّف تصرّفه. نستعرض، لمزيدٍ من التأكيد، المواقع التي يقع فيها الركن الاسمي في الجملة والتي هي في مجملها، كما يتبيّن لنا، مواقع الاسم.

٣ - ١ - موقع المبتدأ

لنتأمل الجملة التالية وقد وردت معنا في المقطع [١ - ٢].

(١٨) لا غلامَ ظريفاً لك.

نلاحظ أنّ الركن الاسمي «لا غلام» يقع هنا في موقع المبتدأ.

لنتأمل أيضاً الجمل التالية وقد وردت معنا في المقطع [١ - ٩]:

(١٩) أ - أن تأتيني خيرٌ لك.

ب - الإتيان خيرٌ لك.

(٢) أ - أن تصوموا خيرٌ لكم.

ب - الصومُ خيرٌ لكم.

فالركن الاسمي في (١٩) أ «أن تأتيني» والركن الاسمي في (٢٠) أ «أن تصوموا» في موقع المبتدأ.